Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العمل او انكاره ، لأنه فكر يقتل الحياة ويملأ النفس بالتردد والتشويـــه ، ففي قصيدته « موت فلاح يقول » :

لم يك يوماً مثلنا يستعجل الموت ، لانه كل صباح ، كان يصنع الحياة في التراب.
ولم يكن كتابنا يلغط بالفلسفة الميتة

. . . . . .

قضى ، ظهيرة النهار ، والتراب في يده والماء يجري بين اقدامه .

وهكذا يرسم لنا الشاعر صورة للفلاح باعتباره كائناً حيـــاً لا يعرف الفلسفة الميتة « حيث يعيش الفلاح ليعمل ويموت وهو يعمل .

وفي قصيدته «اقول لكم» يقول الشاعر ألم يرووا لكم في السفر ان الحق قوال ولكني اقول لكم بأن الحق فعال .

وهذا الصراع بين «الفعل» و «الفكر» هو صراع عميق . ولا بد ان نعود هنا الى هملت الذي جسد لنا فيه شكسبير هذه المشكلة الانسانية .

لقد كان «هاملت» مفكراً عميق الذهن والشعور ، وقد أدى به الفكر والثقافة الى التردد ، الى العجز عن الاقدام على اي شيء حتى لقد صرخ في لحظة مـــن لحظات سخطه على نفسه « . . مـــن لوح ذاكرتي سأمحو كل تدوين سخيف احمق حكمة الكتب كلها كل شكل وكل انطباع معنى مما عرفه الشباب وسجلته الملاحظة » كل ذلك لأنه يريد ان تقدم على « عمل » بعد ان اجهده الفكر وجعله مشلولا تماماً عن فعل اي شيء ، ففي اللحظة التي يقدم فيها على العمل يجد ان عقله مليء بمئات الافكار المتضاربة المتناقضة ، ان عقله يعمل بعنف ، وثقافته تسيطر عليه مما يؤدي به الى التوقف تماماً . ولكن لابد من العمل ولذلك فهو يصرخ مطالباً نفسه بنسيان كل شيء من افكاره وثقافته حتى يتمكن من الاقدام والحركة .

من هذه المرحلة السريعة في قصيدة صلاح عبد الصبور نرى ان ما في هـــذه